

تفسير البيضاوي

14 - { ولما بلغ أشده } مبلغه الذي لا يزيد عليه نشؤه وذلك من ثلاثين إلى أربعين سنة فإن العقل يكمل حينئذ وروي أنه لم يبعث نبي إلا على رأس الأربعين سنة { واستوى } قده أو عقله { آتيناها حكما } أي نبوة { وعلمنا } بالدين أو علم الحكماء والعلماء وسمتهم قبل استنباطه فلا يقول ولا يفعل ما يستجمل فيه وهو أوفق لنظم القصة لأن الاستنباء بعد الهجرة في المراجعة { وكذلك } ومثل ذلك الذي فعلنا بموسى وأمه { نجزي المحسنين } على إحسانهم